

اسبو عيات آخر الليل ..

نحن، مثلنا ياها الناس، لا نعرف عن عصاة الارهاب اليهودية وفظائعها، في المناطق المحتلة، إلا ما نشره الصحف العبرية الموثوقة بأن تعرف، وهي، والحق بأهل، نشر الكثير والكثير عن الجرائم التي اقترعتها هذه العصاة كما كانت السلطات، في حينه، قد تسربت عليه أو سجلته على مجهول، وعما كانت هذه العصاة ستسفره من جرائم وعلى رأسها نسلف المسجد الأقصى.

ويشعر شوقي بن عاصي مقالات على عرض صفحة كاملة في «دل هشتاره» (الاربعاء ١٦ الجاري) تبين لنا منها أنه على اطلاع تام بجريعات التحقيق مع العصاة، واعتماداً على معلوماته الثابتة أعلن أن التحقيق مع المعتقلين في قضية العصاة اليهودية، التي عملت في يهودا والسامرة، قد شبه.

وكانت على هشتاره نفسها، في يوم سابق، قد لبثت إلى محاولات سلطوية لتضييق رقعة التحقيق إنقاذاً للارهاب اليهودي.

والآن تبيّن الكتيبت العشرة، في جلستها الأخيرة، في بحث قانوني أراد به منع الصحف من الكتابة في أثناء بحثها أمام المحكمة، ويعلن أصحاب هذا المشروع أن غرضهم من منع الصحف من التعليق على ما يجري في أثناء محاكمة الجرمين السافحين من عصاة الارهاب اليهودي.

إننا موقنون بأن محاولة تضييق معالم الجرمية أو تضييق نطاقها ليست بالأمر السهل، وظهرت وتظهر قري في إسرائيل عشت زعميل على تعجير مؤامرة الصحف وعلى الضم في التحقيق على نهجها المظلمة.

غير أن الخطر قائم وبفانهم، وليس هذا الأمر مستحيلاً في إسرائيل التي حدث فيها أمر مشابه.

وذلك حين نبحث الدوائر التي تفرغ من الحاكمة، في العام ١٩٥٦، في تضييق رقعة التحقيق في جريمة مجزرة

كفر قاسم حتى ارتفعت - وحتى يومنا هذا - عند خطف قهر أوارمه شديداً، وادانتها، ومزياً، بغرامة قرش واحد مقابل مقتل ٤٩ عربياً (من رجال ونساء وأطفال) من أهالي كفر قاسم.

كانت على هشتاره، في الدولة، وأنها علاقة العصاة بأهل المستوطنات في الدولة، التعمية بملصقه، ولكنها، هي نفسها، اليوم (الاربعاء ١٦ الجاري)، وفي تقارير شوقي بن عاصي، انتزعت هذه العلاقة إلى مستوى حركة «كافخ» وحركة «صهيون» و«غيتولا» و«كوهين» والجيرال وفانيل إيتان قائد الاركان السابق.

لذلك اعتقد أن جميع الحريصين على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد، وبين إسرائيل والعالم العربي المحيط بها، يحتاجون إلى أقصى اليقظة والشجاعة والمثابرة لكي يقرضوا على مناصبهم حرامهم الاستمرار في التحقيق في التناهي.

كانت على هشتاره وغيرها من الصحف قد ذكرت، وكررت هذا الأمر، أن رئيس الحكومة اليهودي السابق، القائد ومالك إسرائيل، الحلي القوم، مناصبهم، قد منع - في العام ١٩٨٠ وما بعده - التحقيق في قضية الاعتداء العنصري على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرد (١٩٨٠/٧/٢١).

تعل جري أو يجري تحقيق في هذه الحقيقة المسلم بها! هل نسي أن رئيس الحكومة السابق، مناصبهم، يقين، رفض، على رؤوس الاشهاد - شجب تلك الجرمية العديدة بوصفه رئيساً لحكومة إسرائيل وأصر على شجاعتها بوصفه دابن أدبه فقط؟

ولماذا يقتصر تحقيق المسؤولية على «كافخ» و«صهيون» دون رئيس الحكومة السابق، مناصبهم، الذي لقب العربي الفلسطينيين بأنه «حيوان بديب على التتبع»؟

لقد نشب السيد بين رئيس أركانه، الجيرال إيتان، على الرغم مما جرى في حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا، كل جرائم العصاة ارتكبت، في المناطق المحتلة، حين كان إيتان (قائداً للاركان) وإرتيل شارون (وزيراً للمعينة) مسؤولين عن هذه المذابح.

لماذا لا يجري التحقيق معهم؟

ول لماذا تريد الدوائر المسؤولة أن تترك الانطباع في أذهان الناس، بأنها، بالقاء القبض على الإراد العصاة - قد دفعت العصاة من ارتكابت جرائم خطيرة؟ والجرائم التي ارتكبتها حتى الآن: البت قطعة؟ قام أحد مجرمي هشتاره بجمع ما قدر عليه (أو ما أجز له نشرة) من جرائم سابقة اقترعتها هذه العصاة المظلمة، فجمع ١٢٨ جريمة.

إنه سجل يستحي منه كل مجرم، بين فيهم جزارو ماي لاي القيتانية الامريكان وأكلة لحوم البشر البيض في جنوب أفريقيا.

وتستمر هذه الجرائم بينا جرائم عديدة لدرجة متقلة، فإن أغلب ضحاياها هم من التلاميذ والتلميذات، ومن المدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس (لا فرق بين شرقي أو غربي، ولا أدوية والمقول والاشجار والمزروعات وبيوت السكن).

والأمر القتل، أيضاً، أن الدوائر المسؤولة لم تحرك، في حينه، ساكتاً.

من الصعب أن نختارها لكم، من قائمة هشتاره وزيد الطويلة جداً، بعض هذه الجرائم «المتوسطة» ومع ذلك لا بأس:

- آذار ١٩٧٩: مستوطنون هاجروا بلدة حلحول، أطلقوا الرصاص عشوائياً قتلوا شاباً.

- ١٩٨٠/٥/٢٧: جريمة الاعتداء على حياة الشكسة وحظ والظول.

- آذار ١٩٨٢: جماعة من المستوطنين في «قريات اريه» هاجمت قرية بني نعب وقتلت شاباً من سكان القرية.

- ١٩٨٢/٧/١٩: مستوطنون هاجروا قرية سينجل وقتلوا عياله معجول وجرحوا اثنين آخرين.

- ١٩٨٢/٧/٢٣: خلف المستوطنون شاباً عربياً من قرية سينجل.

- ١٩٨٢/٧/٢٧: مستوطنون أطلقوا الرصاص على متظاهرين في حلحول قتلوا شاباً من القرية.

- ١٩٨٢/٨/١١: شخص يهودي اقتحم المسجد الأقصى وأطلق الرصاص قتل ثلاثة وجرح العشرات.

- ١٩٨٢/٨/٥: مواطن يهودي أطلق الرصاص على شابة عربية من سكان مخيم الغروب، بعد أن رجت

سيارته بالهجرة.

- ١٩٨٢/١٠/١٩: مستوطنون وضعوا متفجرات في داخل مدرسة في الخليل.

- ١٩٨٢/١٠/٢٣: مستوطنون أطلقوا الرصاص في نابلس قتلوا شاباً في الـ ١٦ من عمره.

- ١٩٨٢/١٠/٢٨: انفجار لغم، كان مستوطنون قد وضعوه، في مدرسة الحسين بن علي في الخليل فجرح اثنان، وتم اكتشاف عشرة متفجرات أخرى في ساحة المدرسة.

- ١٩٨٢/١٢/٢٣: قنبلة انفجرت في مسجد القزازين في الخليل.

- ١٩٨٢/١٢/٢٣: مستوطنون يطلقون الرصاص في الخليل ويقتلون طفلة عمرها ٤ سنين.

- ١٩٨٢/٧/٢٧: وبغروم في سوق الخليل.

- ١٩٨٢/٧/٢٣: الهجوم على المعهد الاسلامي في الخليل - ٣ قتلى و٤ جرحا.

- ١٩٨٢/٧/٢٣: مستوطنون يطلقون الرصاص في نابلس ويقتلون شاباً ويحرقون أخرى.

- ١٩٨٢/٧/٢٧: مستوطنون وجرحوا يطلقون الرصاص على متظاهرين في الخليل يقتلون امرأة ويحرقون ٣٣.

- ١٩٨٢/١٠/١٥: اكتشاف جثة محمد عبد الغافر، من سكان الخليل، بعد اختفائه مدة اسبوع.

- ١٩٨٢/١٢/٢١: اكتشاف جثة شاب عربي مشوهة (محرقة) الشاب من أير ديس!!.

- ١٩٨٢/١٢/٢٣: مستوطنون يطلقون الرصاص في الجاه جهور وألف أمام مقر بلدية نابلس = مقتل ستوات وأخريين.

- من ١٢/٩ إلى ١٢/٩/٢٠: قنابل واعتداءات على كنيست فرنسكانية، وعلى الكنيست الأرثوذكسية وعلى دير الرهبان في القدس وعلى مسجد في بيت صفافا وعلى مسجد آخر في العيزرية وعلى الكنيست الأرثوذكسية في باب العمود بالقدس.

- ١٩٨٢/١٢/١٥: انفجار قنبلة في الدبر الروسي في عين كارم.

- ١٩٨٢/٧/٢٧: محاولة نسف المسجد الأقصى.

- ١٩٨٢/٧/٢٥: اكتشاف جثة الشاب وحيد رشيد (١٧ عاماً).

- ١٩٨٢/٧/٢٧: اكتشاف قنبلة في داخل مدرسة للبنات في رام الله.

- ١٩٨٢/٥/١٦: حاضري في جامعة بير زيت وجدت جثته بعد ضياع آثاره مدة اسبوعين.

أنه أنه القنبلة تارخياً، أن تراجع والتفسيرات التي قدمت السلطات المسؤولة، في حينه، لا ضاعة معالم هذه الجرائم وغيرها.

إن مجرد إمكانية وقوع هذه الجرائم، دون عقاب أو حساب، في مدى السنوات الخمس الماضية هو برهان على أحد أمرين: إما على تواطؤ وأعلى المستويات مع المجرمين وأما على أن الحكم القائم (في المناطق المحتلة) هو حكم مصابات الارهاب.

فمن هو الارهابي والمجرم، يا مستر ريفن!! وعلى جميع المسؤولين في إسرائيل أن يدركوا، وأن لا ينسوا، بأن رئيس الوزراء الحالي قد عهد - على التر تقديم موعد الانتخابات - بالعودة إلى «الاساليب» نفسها - هذه الاساليب - التي «استخدمت» في زمن الانتداب البريطاني.

إننا على يقين بأن الناس القلاء في إسرائيل يدركون أن محاولة العودة إلى تلك «الاساليب» التي كانوا يستخدمونها قبل قيام الدولة هي محاولة لرجوع إلى الوراء - أي من وجود الدولة.

للسائلة، إذن، لا نبتنا وحدنا كما يجب أن يلهم جميع المسؤولين.

كذلك يجب أن يلهيهم أن ما حدث للشعب العربي الفلسطيني، من ترحيل وطرد وجبر، أن يتكرر ولا يحال من الأحوال. أن الإراد العصاة، ومعليها، هم، في نهاية الأمر، حق ولا يبررون حقيقة التنازع كل ملهم، في نهاية الأمر، مثل المجرم العادي - الا حق وألها، يشغل على خبيته، وخوفه من الضير المحرم، بالأطفال والنساء وبالشبهات وبالأدوية.

إن الصليب كبير، ولا حزن لوق طاعة البشر، ولكن هذا الانحطاط هو دليل قاطع انتصار البشر (جبهة)

لماذا يجب التصويت للمعراخ ؟

من المعروف أن بيرس كان معارضاً لحرب لبنان منذ يومها الأول ومنذ المثل الأول، وقد خرج إليه ببني خلال الحرب محاولاً كسب موافقته على هذه العملية لكن بيرس وقف موقفاً صارماً، أبداً، قال بيرس، هذه حرب عدوانية ويجب إيقافها حالا.

وحاول مناصبهم ببني أن يلبس على مواطن السيد بيرس القومية فطلب منه أن يولد عملية محدودة - ٤٥ كم فقط، إلا أن موقف بيرس المبدئي لم يتغير، ولأنه يشكك دائماً، هذه حرب عدوانية منذ لحظةها الأولى وأنها أشبهها، بكل قوة، ويستذكر بيرس، والدموع تتفرق في عينيه، أنه ضحية اليوم الأول للحرب، ثم طلباً عاجلاً للكتيبت بحسب الثقة بالحكومة بسبب هذه الحرب العدوانية، وقد توجه بيرس إلى كتلة الجبهة في الكتيبت طالباً دعمها، إلا أن الجبهة رفضت وأعلنت، في القضايا المصرية كتلة جبهة واحدة وراء الحكومة.

وأمام هذا طلب بيرس عقد مقابلة عاجلة مع عضوي الكتيبت لفر وطويرو لإطلاعهم على خطورة الموقف، فاعتذر الناطق باسم الجبهة عن عقد الاجتماع في المرحه المطلوب لأن لفر وطويرو كانا يتفقدان، آنذاك، قوات الجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية، ولم يفت لمصورين لقاط بعض الصور التذكارية لها على مشارف صور وصيدا وبعثات اللاجئين.

ومعروف أيضاً أن أسحق راين لم يظالم بتشديد الحصار على بيروت، حين كانت القوات الإسرائيلية محاصرة المدينة، بل أكد عدم فعالية الحصار أمام شعب بيروت الحية، وهو أول من قال، من دير ياسين إلى بيروت شعب حي لا يوت، أما أعضاء الجبهة فقد هربوا من الكتيبت في أثناء حبسهم بالثقة بالحكومة وبعد هذا كله تأتي الجبهة تطلب من العرب دعمها، ما رأيكم؟

(صورة عكس الأصل)
■ عودة بشارت ■

«غباء» الليكود من «غباء» المعراخ والعكس صحيح

الحكماء يعرفون، وبالطبع السراييل، أن الليكود هو التي مهدت الطريق أمام هذه المذبحة من قبل الذين خسروا بدم أكثر إرثاً من هذه الحكومة كما يجب عنه مبدئياً.

عند هذا الحد يمكن أن يقال: السراييل، ساطع على الأمل ببناء نهج هذا الظاهر، على أنه حكم الليكود، وهذا الموقف لا يستحق وصفه لكن الأمر المثير هو أن ساطع لا يبرأ من ذلك في سلكية المعارضة المعراخ إلا يحاول أن يبرر جوعاً لشكك بوصفه مظهر، ضرورة تصديق هذا التنظيم السري الذي يحرص أنه أصبح الضفة الغربية.

إن جرح هذه التساؤلات هو التشرع في جرح سياسة المعراخ ليدلها أو من حرقها ما برر له التبرير بجبهة المعراخ إلى احتلال تسوية سلمية تشمل الشعب العربي والنسالي يبرر له الدعوة للطفة إلى قبل إيدي هذا الحرب من هذا التنظيم، صراحة في سنة لتناهي.

وأدى هذا إلى ما لا يأتى من نتائج مأساوية مستحق الترفع عنها.

● مسألة الأول: على نسق سؤال ساطع الذي انتصت به هذا التنظيم، بصيغ السؤال الذي يجب أن يبرر هو ما هي الجاهز التي يبرر عليها مثل هذا التنظيم، وأهل هذا المنصر السيطر يتلخص مشروع جرح، حول ساطع أن الكشوف من التنظيم في يرد إلى الأمام بأطرف خيطه فلهذا في طول وعرض المنصر الإسرائيلي وأعرضه الخيط هو قراية العرب لجرم حرباً وتجد المعير من ذلك واضحاً في جميع أعداد مجلة «فوتوش» التي تحمل لسم منكونه وفي أحداث جاحية من الحركة فقد ورد في لقطه، في انظار مجلة أنجيل رؤساء البلديات الغربية.

● مسألة الثانية: على نسق سؤال ساطع الذي انتصت به هذا التنظيم، بصيغ السؤال الذي يجب أن يبرر هو ما هي الجاهز التي يبرر عليها مثل هذا التنظيم، وأهل هذا المنصر السيطر يتلخص مشروع جرح، حول ساطع أن الكشوف من التنظيم في يرد إلى الأمام بأطرف خيطه فلهذا في طول وعرض المنصر الإسرائيلي وأعرضه الخيط هو قراية العرب لجرم حرباً وتجد المعير من ذلك واضحاً في جميع أعداد مجلة «فوتوش» التي تحمل لسم منكونه وفي أحداث جاحية من الحركة فقد ورد في لقطه، في انظار مجلة أنجيل رؤساء البلديات الغربية.

● مسألة الثالثة: خطر لفتنة الحياة السياسية في إسرائيل على نسق سؤال ساطع الذي انتصت به هذا التنظيم، بصيغ السؤال الذي يجب أن يبرر هو ما هي الجاهز التي يبرر عليها مثل هذا التنظيم، وأهل هذا المنصر السيطر يتلخص مشروع جرح، حول ساطع أن الكشوف من التنظيم في يرد إلى الأمام بأطرف خيطه فلهذا في طول وعرض المنصر الإسرائيلي وأعرضه الخيط هو قراية العرب لجرم حرباً وتجد المعير من ذلك واضحاً في جميع أعداد مجلة «فوتوش» التي تحمل لسم منكونه وفي أحداث جاحية من الحركة فقد ورد في لقطه، في انظار مجلة أنجيل رؤساء البلديات الغربية.



من مجلة جروز الترشح القاهرية - سنة ٢ أيار ١٩٨٤

ابراهيم نعمة ناصر واخوانه يزفون لكم بشري وصول : مضخة الباطون الأشهر عالمياً وفخر الصناعة الألمانية «شوينغ»

● **الأهم !**
تحتفل في جميع أنحاء العالم بوصول
الضخات الباطون التي تحتاج إلى
ساعات وهدم طرق عتلة الخلل الختلة !

● **انطوان شلخت**
اتحاد الشبيبة الشيوعية -
فرع الرينة
● برنامج ضيف الشهر
بحكم للاشتراك في برنامج ضيف
الشهر، ضيف على الرد هو الضيف نظير
عمل - ضيف جبهة تحرير «الاعلاء مؤطرح
البرنامج» (البحر سنة على صدور الاعلاء)
رسلة على صدورهما بريما، وذلك يوم
السبت ١٨/٥/٨٤ الساعة ٧:٠٠ مساءً في
نادي الحزب في الرينة.

● **تينة**
لل أن عالم «الذرة» وروحه أيتها
بالمرودة البكر صيرتة معطينا حل حيا
محبته في كف والدنيا.
أية دهمام سيد

● **للبيع**
در في حيا ٣ شرف ٨٥ م في جادة
الصهيونية (٣٦٠٠٠) دولار - في لاصلا،
(٠٤ - ٥٣٩٤٤٤).

● **للبيع بالمفتاحية**
في شارع عيسى في حيا بيت جبر طاب
للي مساحته ٢٢٠ م مؤلف من ٥ غرف
كبيرة ومطبخها والمزيد من اللابكين
المراسم الطلة على منظر خلابة.
لتفاصيل إضافية الاتصال في ساعات
المساء (٠٤ - ٥٣٩٤٤٤).

إلى أصحاب شركات البناء والمقاولين والمهندسين ولكل من يريد بناء بيته الخاص بسرعة واتقان !

تريد أن نصب باطون : ٣٠ م وعلى بعد ألفي يصل حتى ٢٥ م
على علو شاهق يصل حتى ٣٠ م كروب في ساعة واحدة - كل دقيقة ٦ كروب !
وان تنتهي من صب ٣٠٠ كروب في ساعة واحدة - كل دقيقة ٦ كروب !

تعد رسالت حيا إلى بلاد صيدا صيدا حيا في بيت
جبر طاب في حيا في بيت جبر طاب في حيا في بيت جبر طاب

أصحابنا ابراهيم نعمة ناصر واخوانه يذكركم
أن ترون كل هذه المميزات !
وأكثر !

لا تقلق
مضخة باطون الأحدث في البلاد
● شوينغ ●

ابراهيم نعمة ناصر واخوانه يقرحون عليك مناسبة وصول مضخة الباطون الحديثة
تزيينات هائلة تصل إلى
٧٥٪ من ٥/٤ حتى ٨٤/٥/٣٠
الاتصال ليلاً ونهاراً - الناصرة - حي الصفاقة - ت ٧٩٦٣٤ - ٠٤

